مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
Journal of Applied Arts & Sciences
جامعة دمياط Damietta University
كلية الفنون التطبيقية

فاعلية برنامج إرشادي قائم علي بعض انشطة الطباعة اليدوية لخفض سلوك الإنطواء لدى الأطفال الصم وضعاف السمع

The Effectiveness of a Guidance Program Based on some Manual Printing Activities to Reduce Introversion Behavior of Deaf and Hearing-impaired Children

فادي السيد أحمد عبد الباقي
رئيس قسم الفنون التشكيلية بفرع ثقافة دمياط

جيهان محمد الجمل
أستاذ تصميم طباعة اقمشة السيدات
رئيس قسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز
كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

جمال الدين محمد محمد الشامي
أستاذ علم النفس التربوي (الموهبة والتفوق)
رئيس قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية (السابق)
كلية التربية - جامعة دمياط

الملخص :
هدفت الدراسة إلي خفض سلوك الإنطواء لدي الأطفال الصم وضعاف السمع من خلال برنامج إرشادي قائم علي بعض أنشطة الطباعة اليدوية، وتكونت عينة البحث من (٣٤) طفلا من الصم وضعاف السمع (ذكور وإناث) المقيدين بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة دمياط الجديدة، وتتراوح أعمارهم من (٩- ١٢) سنة، ومعامل ذكائهم يتراوح مابين (٧٠ - ١٠٠) ولديهم مشكلة سلوكية تتمثل في (سلوك الإنطواء)، وإستخدمت الدراسة الأدوات التالية : إستمارة بيانات خاصة بالطفل (إعداد : الباحث) و مقياس سلوك الإنطواء للأطفال الصم وضعاف السمع (إعداد : الباحث)، بالإضافة إلي برنامج لبعض أنشطة الطباعة اليدوية لخفض سلوك الإنطواء لدي الأطفال الصم وضعاف السمع (إعداد: الباحث) و أسفرت النتائج عن : وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من ذوى الإعاقة (الصم وضعاف السمع) في القياسين القبلى والبعدي لمقياس سلوك الانطواء لصالح القياس البعدى، كما حقق البرنامج الإرشادى القائم على بعض أنشطة الطباعة اليدوية فاعلية $\leq$ ٠.٦ فى خفض سلوك الانطواء لدى أطفال عينة البحث من ذوى الإعاقة (الصم وضعاف السمع) .

الكلمات المفتاحية : برنامج إرشادي، الطباعة اليدوية، سلوك الإنطواء، الأطفال الصم وضعاف السمع

مقدمة :

إن حاسة السمع هي إحدي الحواس الخمس التي وهبها الله لنا، وفي حالة فقد السمع يفقد الإنسان القدرة علي الكلام أيضا، مما يوجه الإنتباه إلي أن الشخص الذي لا يسمع سواء كان أصما أو ضعيف السمع، ويحتاج إلي رعاية من نوع خاص لتطوير كفاءته الذهنية والحركية ومستوي توافقه الوجداني، وكذلك يحتاج إلي ابتكار أساليب تناسب قدرته علي التخاطب والإتصال، وأول خدمة يمكن أن تُقدم للمعوق سمعياً هي جعله قادراً علي قبول ذاته وقبول عاهته .(٢ : ص٢)

يعتبر الفقدان والقصور السمعي من أفدح انواع القصور الحاسي الذي يمكن أن يتعرض له الفرد لما له من تأثير بالغ علي النمو الشخصي والإجتماعي، فالإعاقة السمعية تؤدي بدورها إلي إعاقة النمو الإجتماعي للطفل، حيث تحد من مشاركته وتفاعله مع الآخرين وإندماجه في المجتمع مما يؤثر سلبا علي توافقه الإجتماعي، وعلي مدي إكتسابه المهارات الإجتماعية الضرورية واللازمة لحياته في المجتمع، كما تؤثر الإعاقة السمعية علي النمو الإنفعالي والعاطفي للطفل الأصم وضعيف السمع .

وكل ذلك من شأنه أن يجعل سلوك هذه الفئة من الأطفال مختلف بدرجة خطيرة، ولذا يواجه الطفل الأصم وضعيف السمع العديد من مواقف الشعور بعدم الأمن عندما يحاول الإختلاط بالغير، وعلي ذلك يمكن القول أن هؤلاء الأطفال

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

أكثر إنسحابا وميلا إلي العزلة والإنطواء، نتيجة للإحساسهم بعدم المشاركة أو الإنتماء إلي الآخرين .

ومن هنا لابد من توفير برامج تهدف إلي إستغلال جميع قدرات الطفل المعاق سمعيا لتساعده علي تخطي معوقات هذه الإعاقة، لأن هذا الطفل لديه طاقات فائقة لابد الإستفادة منها، حتي يستطيع أن يتكيف مع إعاقته ومع المجتمع الذي يعيش فيه، فالطفل الأصم وضعيف السمع لم يفتقد وسائل التعبير عن نفسه والتفكير فيما حوله، فهو يعتمد علي الرموز والمفاهيم الشكلية البصرية، كما أن تواصله في محيطه البيئي والعالم الخارجي يعتمد علي الإستطلاع البصري واللمسي، فاللغة لا تقتصر علي مجرد الكلمات أو اللغة اللفظية، وإنما تتسع مفهوم اللغة لديهم ليشمل جميع وسائل التعبير التي توضح المعني سواء كان رسما أو حركة أو إيماءة أو إشارة، والأنشطة الفنية كالطباعة اليدوية تسمح للطفل المعاق سمعيا بتكوين المفاهيم، لأن الرموز الشكلية مثل الرموز اللغوية هي وسيلة لتميز المدركات والدلالة عليها .

الفن عموما لغة صامتة وقد كشفت نتائج عديدة عن الآثار الإيجابية للإستخدام الأنشطة الفنية كالرسم ،والتصوير والتشكيل المجسم وغيرها، في تسهيل النمو اللغوي والإنفعالي والمعرفي والإجتماعي لدي الأطفال المعاقين، وفي تحسين كفاءاتهم الشخصية وسلوكهم التفاعلي، وفي زيادة مهاراتهم التواصلية، كما نستكشف من خلالها إستعدادته وقدراته الفنية من أجل تنميتها وبناء جسور الإتصال معه .

فتعد أنشطة الطباعة اليدوية إحدي الوسائل التي تظهر النشاط الإبتكاري الذي ينمي المهارات اليدوية والحركية وتساعد علي إسترداد الثقة بالنفس وإدماج الطفل المعاق سمعيا في البيئة المحيطة به وتشجيعه علي الترابط الإجتماعي، وذلك من خلال السيطرة علي الأدوات والخامات وقوة الملاحظة والتمييز بين الأشكال والألوان .

ويوفر هذا البرنامج الإرشادي القائم علي بعض أنشطة الطباعة اليدوية بيئة ومجالا طبيعيا مناسبا لطبيعة الطفل المعاق سمعيا، حيث يشعر بالأمان والسعادة أثناء الجلسات الفنية، ولذلك يستطيع داخل هذا المناخ النفسي الممتع أن يقوم بأدوار متعددة يصعب أن يحققها في وسط آخر، لأن أهمية الإرشاد والعلاج بهذا البرنامج ليس ما تتضمنه من نتائج فنية فقط، وإنما فيما يكفله من علاقات و تفاعلات إجتماعية بين هؤلاء الأطفال الذين يعانون من الشعور بالعزلة والإنطواء .

مشكلة البحث

١- هل يمكن إستخدام بعض أنشطة الطباعة اليدوية لحفض حدة سلوك الإنطواء لدي الأطفال الصم وضعاف السمع؟

٢- هل هناك فروق في مستوي الإنطواء لدي الأطفال الصم وضعاف السمع قبل وبعد تطبيق برنامج أنشطة الطباعة اليدوية؟

أهدف البحث : يهدف البحث إلي:

١- إعداد برنامج قائم علي بعض أنشطة الطباعة اليدوية علي (رسم مباشر - الطباعة بالبصمة - الطباعة بالقوالب اليدوية - الطباعة بالإستنسل - الطباعة بالشاشة الحريرية المفتوحة)

٢ - قياس الفروق في مستوي سلوك الإنطواء لدي الأطفال الصم وضعاف السمع قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح .

٣- إمكانية الاستفادة من برنامج الطباعة اليدوية في تقديم العون لكل المهتمين بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والأطفال الصم وضعاف السمع بصفة خاصة وكذلك المهتمين بالعلاج بالفن.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث والحاجة إليه في أهمية نظرية وأخري تطبيقية كما يأتي:-

الأهمية النظرية :

١- تناول البحث لفئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وهم الأطفال الصم وضعاف السمع، التعامل معهم باعتبارهم أطفال عاديين يمتلكون من القدرات والإمكانات ما يمتلكه الطفل عادي السمع.

٢- استجابة البحث الحالي للدعوة الملحة بضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والأطفال الصم وضعاف السمع بصفة خاصة، وإجراء البحوث والدراسات المتعلقة بمشكلاتهم واحتياجاتهم والبرامج المناسبة لهم.

٣- أهمية المرحلة التي يتناولها البحث وهي مرحلة الطفولة المتأخرة، وهي مرحلة انتقالية هامة بين الطفولة والمراهقة، حيث يواجه الطفل في هذه المرحلة تحديات كثيرة تتطلب أساليب توافق جديدة.

٤- أهمية المشكلة السلوكية التي يتناولها البحث وخطورتها علي الأطفال الصم، حيث أن هذه المشكلات إذ لم يتم تشخيصها وعلاجها مبكرا فإنها قد تؤدي إلي إعاقة نمو شخصية الطفل الأصم من جميع جوانبها، والذي ينعكس سلبا علي شخصيته في المراحل العمرية المتقدمة.

٥- أهمية الأنشطة الفنية اليدوية كوسيلة علاجية، لما توفره للأطفال الصم وضعاف السمع من فرص التنفيس عما بداخلهم من مشاعر وأحاسيس ،دون خوف من رقيب أو عقاب.

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

الأهمية التطبيقية:

١- توعية الوالدين والمعلمين والموجهين بالمشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة الطفولة المتأخرة، والتي تؤثر تأثيرا سلبيا علي النمو النفسي والاجتماعي لهم.

٢- تغييرطريقة التفكيرتجاه الطفل الاصم وضعيف السمع بعدم مقارنته مع الطفل السوي.

٣- تقديم العون لكل المهتمين بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والأطفال الصم وضعاف السمع بصفة خاصة وكذلك المهتمين بالعلاج بالفن.

مصطلحات البحث:

البرنامج الإرشادي Counseling Program:

هو برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة للفرد والجماعة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي و التوافق النفسي (٧: ص٤٩٩)

ويعرف البرنامج الارشادي اجرائيا بأنه: مجموعة من الجلسات التي تتضمن العديد من أنشطة الطباعة اليدوية المنظمة والمخططة في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادي لأطفال الصم وضعاف السمع بطريقة مباشرة وجماعية بهدف خفض بعض المشكلات السلوكية لديهم بما يحقق أفضل مستوي من الصحة النفسية والتوافق النفسي (الشخصي / الاجتماعي) السليم .

الطباعة Printing:

الطباعة في مجال المنسوجات "هي الطريقة التي يمكن بها الحصول علي نمازج أو رسوم ملونة مختلفة علي شتي أنواع الأقمشة المعروفة من قطن وصوف وحرير طبيعي أوكتان أو مخاليط هذه الألياف، كما تعرف بأنها " عملية صباغة موضوعية "إلا أن الإختلاف الجوهري عنها هو أن الصباغة تلوين كامل للمنسوج بغمره في محلول الصباغة، أما الطباعة فتتم بنقل عجائن الطباعة المختلفة إلي سطح القماش في مواضع خاصة مكونة أشكالا ورسوم مختلفة يمكن تثبيتها فيما بعد بتعريضها للبخارأو بطرق أخري " (٩: ص ٥٠)

ويعرف الباحث الطباعة إجرائيا بأنها :طريقة تقوم علي التواصل البصري واستخدام وسائل التعبير التشكيلي (غير اللفظي) كالرسم المباشر و الإستنسل و طباعة القوالب اليدوية والطباعة بالشاشة الحريرية المفتوحة والدمج بين أنواع هذه الانشطة السابقة، لتوظيفها بأسلوب إرشادي منظم و مخطط لتحقيق أهداف البرنامج الإرشادي، من خلال هذه الأنشطة سواء كانت فردية وجماعية، حيث تتيح أنشطة الطباعة اليدوية للطفل فرصة التعبير عن المشاعر الدفينة والمكبوتة المسببة للمشكلات والإضطربات الإجتماعية، كما تساعد الطفل في تحقيق ذاته من خلال أعماله وإنتاجه الخاص . فالطباعة اليدوية كفن يتميز بحلوله المفتوحة فليس هناك صح أم خطأ في الإنتاج الفني مما يعزز نشاط الطفل ويشعره بالنجاح و الثقة بالنفس ويزيد من فرص المشاركة و التفاعل مع الأخرين .

الإنطواءIntroversion :

"تجنب المعاقين سمعيا مواقف التفاعل الإجتماعي نتيجة صعوبة الإتصال اللفظي، حيث يشعر المعاق سمعياً بحالة توتر مستمر عندما يكون مع الناس ،نتيجة لإحساسه بعدم المشاركة أو الإنتماء إلي الأخرين، لذا يفضل الإنزواء النفسي والإنسحاب من المجتمع، ذلك سواء أكانت الإعاقة السمعية كلية أم جزئية فهي تحجب الطفل عن المشاركة الإيجابية الفعالة مع من حوله "(١٦ : ص ١٠٨).

ويعرف الباحث الإنطواءإجرائيا بأنه: هو شعور الطفل المعاق سمعياً أنه وحيد رغم وجوده مع الجماعة، ويترتب علي هذا الشعور هروبه من تحمل المسئولية و الإنسحاب من المواقف الإجتماعية، حيث ينأي الطفل بنفسه أو يبتعد عن المجتمع مما يؤثر سلباً علي توافقه النفسي .

الصم Deaf :

"هم أولئك الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياة العادية سواء من ولد منهم فاقدين السمع تماماً، أو بدرجه أعجزتهم عن الاعتماد على آذانهم في فهم الكلام وتعلم اللغة، أو من أصيبوا بالصمم في طفولتهم المبكرة قبل أن يكتسبوا الكلام أواللغة، أو من أصيبوا بفقدان السمع بعد تعلمهم الكلام واللغة مباشرة لدرجة أن آثار هذا التعلم قد تلاشت تماماً، مما يترتب علية في جميع الأحوال افتقاد المقدرة على الكلام وتعلم اللغة" (١٧ : ص ٣١٢) .

وحيث إن " الصم هم أولئك الذين لا يقدرون حتي مع استخدام الأجهزة المساعدة علي سماع حديث الإنسان العادي، ومن ثم لا يستطعون فهمه، وهو الإنسان الذي حرم من حاسة السمع منذ الولادة قبل تعلم الكلام، لذلك فهو لا يستطيع اكتساب اللغة بالطريقة العادية "(١ : ص ٢٥٣)

ضعيف السمع Hard of Hearing:

الطفل ضعيف السمع هو "الذي لديه تلف في السمع، وعلى الرغم من تخلفه السمعي فإنه يمضى وفقاً للنمط العادي والذي يحتاج من أجل تربيته ترتيبات خاصة أو تسهيلات معينه على الرغم من عدم الحاجة إلى كل الطرق التي تستخدم مع الأطفال ذوى الصمم الكلى" (٢: ص٧٢)

وأيضا الطفل ضعيف السمع هو" الذي فقد جزءاً من قدرته على السمع بعد أن تكونت عنده مهارة الكلام والقدرة

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

على فهم اللغة وحافظ على قدرته على الكلام، وقد يحتاج هذا الطفل إلى وسائل سمعية معينة" (٢٣ : ص ٣٣) .

ويشير عبد المطلب القريطى إلى أن ضعاف السمع هم "أولئك الذين لديهم قصور سمعي أو بقايا سمع، ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدى وظائفها بدرجة ما، ويمكنهم تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها" (١٧ : ص٣١٢ - ٣١٣) . حيث أن "ضعيف السمع هو ذلك الطفل الذي فقد جزءاً من القدرة السمعية في أحد الأذنين من٤٠-٦٠ ديسبل"(٨ : ص٢٠٣) وفى ضوء ما سبق يتضح، أن الأصم هو الشخص الذي يعانى من فقدان حاسة السمع بدرجة تعوقه عن التواصل مع الآخرين إلا باستخدام طرق خاصة اعتماداً على حاستي الإبصاروواللمس، في حين أن ضعيف السمع يعانى من عجز جزئي في حاسة السمع فلديه بقايا سمعية تؤهلة للتفاعل مع الآخرين عبر وسائل معينه أي باستخدام المعينات السمعية للحفاظ على ما لديه من بقايا سمعية .

دراسات سابقة :

إنقسمت الدراسات السابقة إلي ثلاث محاور تم عرضها كالأتي:

اولا : دراسات تناولت الإنطواء وسوء التوافق الإنفعالي والإجتماعي لدي الأطفال الصم وضعاف السمع :

دراسة خالد عبد الرازق السيد (١٠:١٩٩٠م) :

" دراسة دينامية لبعض أبعاد البناء النفسي لدي أبناء الصم والبكم "

هدفت الدراسة للتعرف على بعض أبعاد البناء النفسي لدى أبناء الصم والبكم وقد تكونت العينة من عشرة أطفال خمسة من الذكور وخمسة من إناث وكان العمر الزمني من(٨ - ١٠) سنوات وقد كانت النتائج علي النحو التالي :- سيادة المشاعر السلبية من إنسحاب وإنعزال وإنطواء مع سيطرة مشاعر الحصر الدائم وإنخفاض تقديرالذات،وإضطراب في صورة الجسم،وإضطراب في إمتداد حدود الذات وعدم قدرتها علي إدراك حدود الذات، وتأخر في إكتساب القدرة علي الكلام فضلاً عن القدرة علي الكلام فضلاً عن صدارة لغة الإشارة

دراسة Loesn Wauters (٣٧ : ٢٠٠٧ م) :

" Social integration of deaf children in inclusive settings"

وقد أجريت الدراسة ٣٤٤ طفلاً أصم وُضعوا في مواقف دمج مع أقرانهم العاديين ومن ثم أجريت مقارنة بين السلوك الإجتماعي والإضطربات الإجتماعية من خلال مقاييس الكفاءة الإجتماعية وقد أظهرت نتائج الدراسة إلي أن الأطفال الصم أقل كفاءة إجتماعية وأعلي في مستوي الإضطرابات الإجتماعية مقارنة بأقرانهم العاديين .

دراسة فهمي الحامي (٢١:١٩٨٠م) :

" دراسة النضج الإجتماعي وعوامل الشخصية لدي الصم وضعاف السمع "

وقد هدفت هذه الدراسة إلي معرفة الفرق بين الأطفال المصابين بالصمم الكلي والأطفال ضعاف السمع والعاديين في سمات الشخصية لديهم ومقارنتهم بالأطفال العاديين، وكانت علي عينة من ١٥٥ طفلاً وطفلة مقسمين إلي ثلاث مجموعات (صم - ضعاف سمع - عاديين) وكانت النتائج تشير أن هناك فروقاً دالة بين النسب المئوية للإستجابات اللاشعورية لمجموعة الصم وضعاف السمع في الحاجات التالية : الحاجة للأمن - تقبل الوالدين - الحب والعطف - الإمتلاك - تكوين الأسرة - الشفاء - المرض - النجاح، كذلك وجود فروقاً دالة إحصائياً بين الصم وضعاف السمع والعاديين لصالح الصم وضعاف السمع في القلق والحياة الإنفعالية مثل : العدوان البدني - الفشل - الإنطواء - الحاجة للأمان .

دراسة ليفي و هوفمان " Levy & Hoffman " (٣٢:١٩٨٥م) :

" Social Behavior Of Hearing Impaired And Normally Hearing Preschoolers "

تهدف هذه الدراسة إلي بحث العلاقة بين السلوك الإجتماعي للمعاقين سمعياً وأقرانهم العاديين علي عينة قوامها (١٢) أصم و (١٢) عادي السمع، وإعتمد الباحثان علي ملاحظة السلوك في ضوء قائمة السلوك تتضمن (١٩) نوعاً من السلوك الإجتماعي، وتوصلت الدراسة إلي أن الأطفال الصم أقل كفاءة إجتماعية وأكثر ميلاً للعزلة الذاتية بالمقارنة بالعاديين .

ثانيا : بعض الدراسات التي تناولت العلاج بالفن لأطفال وخاصة الصم وضعاف السمع :

دراسة بلي " Pillai " (٣٥:٢٠٠٤ م) :

" Using Technology to Educate Deaf And Hard Of Hearing Children In Rural Alaskan General Education Settings "

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أثر برنامج قائم علي الأنشطة الأدائية المتمثلة بتشكيل الفنون اليدوية وأثرها علي المظاهر النمائية المختلفة للأطفال الصم وضعاف السمع، وقد توصلت الدراسة إلي أهمية الأنشطة الأدائية والنشاطات المختلفة كوسيط فعال يبرز الدور المرن الذي تقوم به الأنشطة الأدائية وملائمته للكثير من الأهداف الإجتماعية منها : تنمية المهارات الإبداعية والتعبير عن المشاعر

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

المكبوتة، وتأكيد القيم الأخلاقية من خلال التذوق الجمالي، والمعرفة والممارسة والإنتماء للبيئة والإعتماد علي النفس

دراسة مارتن " Martin " (٣٣: ٢٠٠٦م) :

Mediated Learning Experience And Deaf "Learners"

هدفت هذه الدراسة إلي ضرورة الإهتمام بالتعليم المركز علي الأعمال الفنية وأكد علي الحاجة الماسة لتزويد الأطفال الصم بأدوار بصرية مثل (الصور - الأعمال اليدوية - الرموز إستخدم الألوان) عند تطوير ممارسات الإنتباه والإستيعاب أو عند الإعداد أو تسهيل الإنتقال بين المواضيع والنشاطات، وقد يحتاج بعض الأطفال إلي إستخدام رموز بصرية مفضلة علي شكل ألعاب وأشكال طبيعية تشرح الدور لأي عمل سيقوم يه الطفل إذا إستثمرت رسوم الأطفال بشكل صحيح، أدي ذلك إلي تنمية المهارات الفنية عند هذه الفئة من الأطفال بصفة خاصة وأطفالنا بصفة عامة .

دراسة باجليرو " Pagliaro " (٣٤: ٢٠٠٧م) :

"Mathematics reform in the education of deaf and hard of hearing students"

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر برنامج قائم علي أنشطة المتنوعة، ولم تقتصر الدراسة علي تعليم بُعد واحد بل تنوعت الأنشطة ك (الرسم وقص الورق، والصلصال) في تنمية المهارات الفنية الإبداعية لدي الأطفال الصم وضعاف السمع، بلغ عددهم (٦٠) طفلاً، وتوصلت الدراسة إلي وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج القائم علي الأنشطة الفنية المتنوعة) لإتاحة الفرصة للأطفال للتعبير دون قيود في تنمية المهارات الفنية الإبداعية لدي الأطفال الصم وضعاف السمع .

دراسة أمين قاسم أمين محمد (٥: ٢٠٠٧م) :

" التشكيل الخزفي كمجال لتعديل السلوك لدي الصم وضعاف السمع "

ألقت الدراسة الضوء علي دور التشكيل الخزفي في علاج المشكلات السلوكية لدي الأطفال الصم وضعاف السمع، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأشارت نتائج البحث إلي انه يمكن الإستفادة من التشكيل الحزفي في تعديل السلوك لما لخامة الطين من خصائص طبيعية سهلة التشكيل يمارس من خلالها المعاق سمعياً معالجات لونية وملمسية بشكل فردي أو جماعي تحفز علي تعديل سلوكه .

دراسة محمد بن صلال نايل الضلعان (٢٤:٢٠١٢م) :

" دور العلاج بالفن التشكيلي في التأهيل النفسي لذوي الإعاقة السمعية من الناحية الإنفعالية "

تهدف هذه الدراسة إلي توضيح الفن التشكيلي في تأهيل ذوي الإعاقة السمعية نفسياً وإستخدم الباحث المنهج الإكلينيكي (الدراسة العميقة للحالة)، وتم إختيار العينة من ذوي الإعاقة السمعية بمركز جنوب الرياض من مدرسة أبو عبيدة الإبتدائية، وتتكون العينة من ثلاثة طلاب تم إختيارهم حسب المشكلات الإنفعالية المتواجدة لديهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلي أن الرسم هو لغة تعبيرية إنفعالية من خلاله يعبر الشخص عن مفهوم ذاته ومشاعره تجاه الآخرين، وأن الفن التشكيلي يساعد ذوي الإعاقة السمعية نفسياً من خلال التفاعل معهم ورفع الروح المعنوية لديهم، مما يسكبهم طريقاً للتعبير النفسي، وهذا في حد ذاته تأهيل نفسي، كما إتضح الدور التنموي للانفعالات لدي أفراد العينة من خلال التعبير عن سعادتهم بإنهاء الأنشطة التشكيلية الصغيرة الناجحة إذاً أن للفن التشكيلي دوراً إيجابياً في تنمية النواحي الإنفعالية لدي ذوي الإعاقة السمعية

ثالثا : دراسات خاصة ببعض تقنيات الطباعة اليدوية :

دراسة أحمد محمد محمود سليمان (٤:١٩٩٥م) :

" قوالب طباعة مستنسخة من خامات متنوعة لتحقيق قيم تشكيلية "

تناولت الدراسة التطور التاريخي لقوالب الطباعة البارزة وطباعة بصمات الخامات المختلفة، كما تناولت البلاستيك ومكوناته وطرق تشغيله في إنتاج القوالب الطباعية المستنسخة من البصمات الطبيعية والمصنعة، ناقشت العلاقة المتبادلة بين اللون والتكرار كأساس للتجريب في الطباعة اليدوية بقوالب البصمات .

دراسة رحاب أحمد كمال (١٢: ٢٠٠٦م) :

"إستحداث طرق أدائية لإثراء مطبوعات الإستنسل من خلال هينات وملامس البلورات الطبيعية"

تهدف الدراسة إستحداث طرق أدائية لطريقة الإستنسل لتحقيق صياغات جديدة مبتكرة في التصميمات المطبوعة، وقد أجريت الدراسة علي الباحثة وإقتصرت علي عجائن البجمنت، وقد أشارت النتائج إلي إستخدام طرق أدائية مستحدثة في طباعة الإستنسل، أدي إلي دور هام في إثراء مطبوعات الإستنسل من خلال اختيار مهارات طباعة الإستنسل من دق اللون والتوافق اللوني .

دراسة عفاف أحمد عمران (٢٠: ٢٠٠١م) :

" القيم التعبيرية في طباعة البصمات اليدوية كمدخل لإثراء اللوحة المطبوعة "

تهدف هذه الدراسة إلي التحررمن السطحية، الرتابة، والجمود الفكري في تناول أسلوب البصمات من خلال القيم التعبيرية، كذلك فتح مجال الفكر التصميمي البنائي للوحة المطبوعة بأسلوب البصمات ،و أثمرت النتائج عن خلق صور تعبيرية متعددة تتحقق معها قيم تعبيرية فتناول إسلوب البصمات اليدوية لتحقيق تعبيرية يثري اللوحة المطبوعة،

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

ويوسع إمكانياتها التشكيلية، ويعمق الفكر البنائي التصميمي المتشعب لها، ويفتح أفاقاً متجددة لتناول هذا الأسلوب الطباعي ويبعده عن السطحية والرتابة .

تعليق عام علي الدراسات السابقة :

بعد إستعراض الباحث للدراسات السابقة يتضح ما يلي :

١- أكدت بعض الدراسات على أن الأنشطة الفنية الدور لها دوراً هاماً فى تنمية السلوك التوافقى وتعديل بعض الاضطرابات السلوكية وذلك من خلال أسلوب الأنشطة الفنية فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع ومساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم الاجتماعية التي تفرضها ظروف الإعاقة لديهم، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات فى بناء البرنامج ونظام الجلسات.

٢- هناك بعض الدراسات اتخذت من تعزيز المهارات الاجتماعية للمعاقين سمعياً طريقة لتحسين التوافق النفسى لديهم، والتى تصل إلى فعالية تعديل أنماط السلوك اللاتوافقى مثل السلوك المضاد للمجتمع، والسلوك الانسحابى، والإضطرابات النفسية، و أكدت الدراسات أيضا على أهمية البرامج الإرشادية فى تحسين التوافق النفسى وخفض الاندفاعية لدى الأطفال المعاقين سمعياً عبر جلسات تقدم للأطفال وبعض الجلسات الأخرى للأمهات لتغيير أفكارهم وأساليب تعاملهم مع طفلهم المصاب بالإعاقة السمعية .

٣- على الرغم من استخدام الدراسات السابقة لهذه البرامج المختلفة، إلا أن الباحث لاحظ قلة الدراسات التي تناولت استخدام أساليب الطباعة اليدوية كأنشطة فنية حرة في تنمية القدرات الفنية والإبداعية لدى المعاقين سمعياً، وحتى الدراسات التي استخدمت بعض أساليب الطباعة اليدوية كانت ضمن برنامج أنشطة فنية عديدة ومتنوعة .

وأخيراً إستفاد الباحث من إستعراض البحوث والدراسات السابقة وما توصلت إليه من النتائج في وضع فروض هذه الدراسة، وإختيار ما يناسبها من أدوات، وتحديد العينة ومواصفاتها، وتحديد مشكلة الدراسة الحالية، ووضع البرنامج المقترح لبعض أنشطة الطباعة اليدوية وإنتقاء فنياته، وتحديد المهارات التي يجب تحسينها وتنميتها، وتحديد مشكلة الإنطواء لدي الأطفال الصم وضعاف السمع المراد خفضها من خلال البرنامج المقترح .

فروض البحث :

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من ذوى الإعاقة السمعية (الصم وضعاف السمع) في القياسين القبلى والبعدي لمقياس سلوك الانطواء لصالح القياس البعدى.

٢- يحقق البرنامج الإرشادى القائم على بعض أنشطة الطباعة اليدوية فاعلية $\leq$ ٠.٦فى خفض سلوك الانطواء لدى أطفال عينة البحث من ذوى الإعاقة السمعية (الصم وضعاف السمع).

أدوات وإجراءات البحث :

منهج البحث : يستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي، حيث يتم استخدام تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر علي التجربة عدا المتغير التجريبي، بمعني أن الجماعة الواحدة تمر بحالتين إحداهما تضبط الأخرى؛ وذلك لمعرفة فاعلية برنامج أنشطة الطباعة اليدوية في خفض سلوك الإنطواء لدي الأطفال الصم وضعاف السمع .

حدود البحث : تحددت نتائج البحث الحالي بالحدود التالية :

حدود مكانية : مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة دمياط الجديدة .

حدود زمانية : يترواح العمر الزمني من ٩ -١٢ عاما في مرحلة الطفولة المتاخرة

عينة البحث وهم الأطفال الصم وضعاف السمع الذين يعانون من سلوك الإنطواء، ويبلغ عددهم (٣٤) طالب منهم ٢٩ طالب لديهم صمم كامل و (٥) طلاب لديهم ضعف سمع ، وهم من الصف الثالث والرابع والخامس و السادس الابتدائي ؛ لتمكن الأطفال في هذه المرحلة من لغة الإشارة .

جدول رقم (١) يوضح توزيع عام لأفراد عينة البحث الأساسية ككل .

اسم المدرسة	عدد التلاميذ	الجنس		العمر بالسنة	درجة الذكاء	المستوي الإقتصادي	المكان	الصف الدراسي
		ذكور	إناث					
الأمل للصم وضعاف السمع	٣٤	١٦	١٨	٩- ١٢	٧٠-١٠٠	متوسط - دون المتوسط	دمياط الجديدة الحي الأول - المجاورة الرابعة	الثاني والثالث والرابع والخامس و السادس الابتدائي

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

حدود موضوعية

معالجة سلوك الإنطواء، والذي يمكن خفضه للأطفال الصم وضعاف السمع عينة البحث عن طريق برنامج الأنشطة الطباعة اليدوية .

ثالثا : أدوات البحث :

١- إستمارة جمع البيانات الخاصة بالطالب الأصم وضعيف السمع (إعداد الباحث) .

بعد أن قام الباحث بالإطلاع علي العديد من إستمارات المستوي الإجتماعي والإقتصادي لأسرة وجدت أن هذه الإستمارات لا تتعرض لأي بيانات تخص زمن حدوث ونوع الإعاقة، ومستوي الذكاء وهذا ضروري في عينة البحث، فكان لابد من وجود إستمارة جمع البيانات الخاصة بالطالب الأصم وضعيف السمع من إعداد الباحث " ملحق رقم (١) "

٢ - **مقياس سلوك الإنطواء للأطفال الصم وضعاف السمع (إعداد الباحث)**

- **هدف المقياس :** قياس سلوك الإنطواء و يعاني منها الطفل الأصم وضعيف السمع من (٩ -١٢) عام والتي تنعكس في صورة مشكلات نفسية وإجتماعية .

- خطوات إعداد المقياس:

قام الباحث بإعداد هذه الأداة، وذلك لمعرفة أسباب سلوك الإنطواء وأعراضه، وأساليب التغلب علي هذا السلوك وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، قام الباحث بالخطوات الآتية:

* **الخطوة الأولي :** إعداد إطار نظري يحتوي علي خلاصة ما كتب عن سلوك الإنطواء، من حيث تعريفه، أسبابه، أعراضه ، وأنواعه، وطرق علاجه .

* **الخطوة الثانية:** الإطلاع علي أكبر عدد ممكن من الإختبارات والمقاييس التي تقيس السلوك الإنطواء وفحص أبعادها بعناية وهي

(١) مقياس سمات الشخصية (الانبساط، الانطواء): إعداد / أيزنك، وترجمة / أحمد محمد عبد الخالق، ١٩٩١.

(٢) قائمة بيرنرويتر للشخصية (الإنطواء / الإنبساط) : تأليف / بيرنرويتر، وتعريب / محمد عثمان نجاتي .

(٣) إختبار الشخصية السوية (الانبساط، الانطواء): تأليف / متن إكر، وتومان، وإعداد / سيد محمد غنيم، محمد عصمت المعايرجي .

(٤) مقياس الأساليب المزاجية: تأليف / ديفيد كيرسي، ومارلين باتز وإعداد / عبد الهادي السيد عبده .

(٥) قائمة مينيسوتا متعددة الأوجة للشخصية (MMPI) " مقياس فرعي (الإنطواء الإجتماعي) ": إعداد / لويس كامل مليكة، ١٩٧٤ .

* **الخطوة الثالثة** : لقد بدأ الباحث بتحديد أهم مظاهر سلوك الإنطواء ثم قام الباحث بعمل إستطلاع رأي للمدرسين والإخصائيين النفسيين والإجتماعين في المدرسة لتحديد أهم مظاهر سلوك الإنطواء الشائعة في هذه الفئة من الأطفال الصم وضعاف السمع من ٩ إلي ١٢ عام وبناء عليه تم تصميم المقياس في صورته المبدئية وقد روعي في الصورة المبدئية للمقياس تغطية العبارات الخاصة بسلوك الإنطواء ، كما تم ملاحظته لدي الأطفال الصم وضعاف السمع من خلال متابعاتهم في المدرسة وفي الحصص وفي وقت الراحة، وقد تكونت عبارات المقياس من أربعة أبعاد: الإبتعاد عن مشكلات الإتصال الجماعي - التركيز علي النشاط النفسي الداخلي - الإيجابية نحو المعايير السلوكية المتفق عليها- مشكلات النفسية

* **الخطوة الرابعة:** تم عرض المقياس علي عدد (٥) من المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة " ملحق رقم (٢) "، للحكم علي مدي مناسبة العبارات لقياس سلوك الإنطواء لدي الأطفال الصم وضعاف السمع وذلك علي مقياس تقدير ثلاثي (مناسبة تماماً - تحتاج إلي تعديل - غير مناسبة) .

* **الخطوة الخامسة:** حددت النسبة المئوية لمدي مناسبة العبارات من وجهة نظر المحكمين، وتم تثبيت عبارات المقياس التي نسبتها المئوية ٨٠ % أو أكثر علي أنها مناسبة تماماً أو تحتاج إلي تعديل، وتم إلغاء العبارات التي جاءت نسبة الإجماع عليها أقل من ٨٠ % .

* **الخطوة السادسة:** الوصول إلي الصورة النهائية لمقياس سلوك الإنطواء " ملحق رقم (٣) "بعد تعديله بناء علي توصيات المحكمين، ثم تم عرضه مرة أخري علي مجموعة السادة المحكمين المتخصصين للتأكد من صحة التعديلات التي أجريت، وبذلك يكون المقياس في صورته النهائية مكون من (٧١) عبارة من إجمالي (٧٥) عبارة قبل أراء وتعديلات المحكمين، وهذه العبارات تتضمن صور الإنطواء السابق ذكرها والإجابة عليها إما (أوفق بشدة - أوافق - لا أعرف - غير موافق - غير موافق بشدة) .

* **الخطوة السابعة:** التأكد من صدق و ثبات المقياس ذلك من خلال :

❖ **نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس سلوك الانطواء.**

وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للبعد الذى تنتمى إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون،وجاءتا لنتائج كماهى مبينة فى جدول (٢):

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

جدول (٢): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارةوالدرجات الكلية للبعدالذى تنتمى إليه فى مقياس سلوك الانطواء.

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مشكلات الاتصال الجماعى	٥	٠.٥٠	٠.٠١	الإيجابية نحو المعايير السلوكية المتفق عليها	١٩	٠.٦٥	٠.٠١
	٦	٠.٥٣	٠.٠١		٢٢	٠.٧١	٠.٠١
	٨	٠.٥٠	٠.٠١		٢٧	٠.٥٤	٠.٠١
	٩	٠.٥٥	٠.٠١		٢٩	٠.٦٣	٠.٠١
	١٢	٠.٨٦	٠.٠١		٣١	٠.٧٨	٠.٠١
	٢١	٠.٤١	٠.٠٢٦		٣٢	٠.٦٣	٠.٠١
	٢٣	٠.٤٦	٠.٠١١		٣٤	٠.٧٤	٠.٠١
	٢٥	٠.٤٨	٠.٠١		٣٥	٠.٤٣	٠.٠١٨
	٢٦	٠.٤٦	٠.٠١١		٣٧	٠.٤٢	٠.٠٢١
	٢٨	٠.٤٥	٠.٠١٣		٣٩	٠.٤٣	٠.٠١٧
	٣٨	٠.٦٩	٠.٠١		٤٠	٠.٦٣	٠.٠١
	٤٢	٠.٤٦	٠.٠١١		٤١	٠.٥٩	٠.٠١
	٤٦	٠.٨٢	٠.٠١		٤٤	٠.٧١	٠.٠١
	٤٩	٠.٥٠	٠.٠١		٤٥	٠.٤٢	٠.٠٢
	٥٠	٠.٤١	٠.٠٢٣		٤٧	٠.٥٢	٠.٠١
	٥٤	٠.٧٢	٠.٠١		٤٨	٠.٥١	٠.٠١
	٥٥	٠.٥١	٠.٠١		٥١	٠.٧١	٠.٠١
	٥٦	٠.٤٦	٠.٠١١		٥٢	٠.٥٧	٠.٠١
	٥٩	٠.٥٧	٠.٠١		٥٧	٠.٥١	٠.٠١
	٦٦	٠.٤٣	٠.٠١٩		٥٨	٠.٤١	٠.٠٢٤
	٦٧	٠.٨٢	٠.٠١		٦١	٠.٧١	٠.٠١
	٧٠	٠.٤٢	٠.٠٢٣		٦٤	٠.٥١	٠.٠١
التركيز على النشاط النفسى الداخلى	٣	٠.٨٥	٠.٠١		٦٥	٠.٤٩	٠.٠١
	٣٠	٠.٨٧	٠.٠١		٦٩	٠.٦٨	٠.٠١
	٣٣	٠.٨٥	٠.٠١	المشكلات النفسية	١٤	٠.٥٦	٠.٠١
	٣٦	٠.٨٠	٠.٠١		١٥	٠.٨٩	٠.٠١
	٦٢	٠.٦٢	٠.٠١		١٦	٠.٤٦	٠.٠١١
الإيجابية نحو المعايير السلوكية المتفق عليها	١	٠.٥٠	٠.٠١		٢٠	٠.٦٩	٠.٠١
	٢	٠.٦١	٠.٠١		٢٤	٠.٤٣	٠.٠١٧
	٤	٠.٧٠	٠.٠١		٤٣	٠.٥٤	٠.٠١
	٧	٠.٨١	٠.٠١		٥٣	٠.٥٣	٠.٠١
	١٠	٠.٥٩	٠.٠١		٦٠	٠.٧٦	٠.٠١
	١١	٠.٦٢	٠.٠١		٦٣	٠.٦٧	٠.٠١
	١٣	٠.٧٩	٠.٠١		٦٨	٠.٥٠	٠.٠١
	١٧	٠.٥٣	٠.٠١		٧١	٠.٧٦	٠.٠١
	١٨	٠.٥١	٠.٠١				

يبين الجدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للبعدالذى تنتمى إليه العبارة فى مقياس سلوك الانطواء حيث تراوحت ما بين (٠.٤١ – ٠.٨٩) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبذلك تعتبر العبارات صادقه لما وضعت لقياسه.

❖ **نتائج الصدق البنائي لمقياس سلوك الانطواء.**

وقام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بعد والدرجات الكلية للمقياس وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول (٣):

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

جدول (٣): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بعد والدرجات الكلية للمقياس.

الأبعاد	معاملالارتباط	مستوىالدلالة
مشكلات الاتصال الجماعى	٠.٦٠	٠.٠١
التركيز على النشاط النفسى الداخلى	٠.٤٨	٠.٠١
الإيجابية نحو المعايير السلوكية المتفق عليها	٠.٨٢	٠.٠١
المشكلات النفسية	٠.٦٢	٠.٠١

يبين الجدول (٣) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بعد والدرجات الكلية لمقياسسلوك الانطواءحيث تراوحت ما بين (٠.٤٨- ٠.٨٢) وجاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبذلك تعتبر الأبعاد صادقة لما وضعت لقياسه.

❖ **نتائج ثبات مقياس سلوك الانطواء.**

وقد تحقق الباحث من ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٤).

جدول (٤): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس سلوك الانطواءوأبعاده.

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
مشكلات الاتصال الجماعى	٢٢	٠.٨٨
التركيز على النشاط النفسى الداخلى	٥	٠.٨٥
الإيجابية نحو المعايير السلوكية المتفق عليها	٣٣	٠.٩٣
المشكلات النفسية	١١	٠.٨٤
مقياس سلوك الانطواء	**٧١**	**٠.٩٢**

يبين الجدول (٤) معاملات الثبات لمقياس سلوك الانطواءوأبعاده حيث تراوحت ما بين (٠.٨٤ - ٠.٩٣) للأبعاد وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٩٢)وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمئن الباحث لنتائج تطبيق المقياس.

٣- برنامج لبعض أنشطة الطباعة اليدوية لخفض سلوك الإنطواء لدي الأطفال الصم وضعاف السمع (إعداد الباحث).

- الهدف العام للبرنامج : خفض مستوي سلوك الإنطواء لدي الأطفال الصم وضعاف السمع (٩ : ١٢ عام) عن طريق بعض أنشطة الطباعة اليدوية .

المحتوي العام للبرنامج : يقصد بالمحتوي كل ما يتناوله البرنامج المقترح من خبرات سواء كانت معرفية أو مهارية أو وجدانية من أهداف، وذلك لتحقيق الراحة الإنفعالية للأطفال الصم وضعاف السمع وتخفيض سلوك الإنطواء لديهم ويتضمن المحتوي خمسة مجالات وهي : الرسم المباشر و الطباعة بالبصمة و الطباعة بالقوالب اليدوية و الطباعة بالإستنسل و الطباعة بالشاشة الحريرية المفتوحة

- يتكون البرنامج من خمسة من مجالات الأنشطة الطباعة اليدوية بواقع ١٠ مقابلات من خلال جدول رقم (٥) وتتم علي الوجه التالي :

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

جدول رقم (٥) يوضح المحتوي العام للبرنامج

م	المجال	الهدف	الخامات والأدوات	زمن المقابلة
١	الرسم المباشر	- تنفيذ أعمال فنية ذات طابع فني فردي تختلف عن غيره في التعبير والأداء . - صياغة أشكال متميزة في الفكر والتعبير الحر للعمل الفني . - نقل الإحساس الفني الخاص بالطفل.	- قماش . - ألوان قماش أو ألوان بجمنت - فرش متنوع الأحجام.	مقابلة (ساعتان)
٢	الطباعة بالبصمة	- أخذ التأثيرات السطحية أو شكل أوهيئة سطح من خلال تحبيره بالألوان الطباعية. - تحقيق قيم فنية من خلال هذه الطريقة مثل الملمس وتأثيرات اللون . - إعتبارها طريقة تشكيلية يمكن طبعها بنظم تكرارية فهي مصدر ثري لتحقيق قيم فنية للخط والملمس والمساحات .	- قماش - ألوان بجمنت - خامات ومواد بيئة مختلفة مثل : * طبيعة (ريش- يد إنسان "بصمته") * صناعية (بلاستيك - كرتون - معادن .... إلخ)	مقابلة (ساعتان)
٣	الطباعة بالقوالب اليدوية	- التعرف علي طرق الطباعة بالقوالب اليدوية - تحقيق أعمال طباعية منفذة بأسلوب الطباعة بالقوالب اليدوية .	- قماش للطباعة - ألوان بجمنت - منضدة للطباعة . - قوالب طباعة يدوية (خشبية - لينو- إسفنجية).	مقابلتان (٤ ساعات)
٤	الطباعة بالإستنسل	- إختيار وحدة مناسبة . - تحليل الوحدة وتفريغها وتطبيقها . - التعرف علي أكثر من نظام للتكرار (متناثر - منحي - دائري .....)	- قماش للطباعة - ألوان بجمنت - ورق إستنسل	٣مقابلات (٦ ساعات)
٥	الطباعة بالشاشة الحريرية المفتوحة	- التعرف علي خطوات الطباعة بالشاشة الحريرية المفتوحة . - تحقيق أعمال طباعية منفذة بأسلوب بالشاشة الحريرية المفتوحة.	- قماش للطباعة - ألوان بجمنت - شابلون فارغ معد للطباعة . - مناعات مختلفة (ورق- - خيوط ..) لعمل أشكال داخل الشابلون	٣مقابلات (٦ ساعات)

رابعا : الخطوات الإجرائية للبحث :

١- تم تحديد العينة من خلال السن وزمن الإعاقة والمستوي الإجتماعي، والإقتصادي (وتم حصرهم في الصف الثاني والثالث والرابع والخامس و السادس الابتدائي) وقوامهم ٤٧ طالب وطالبة .

٢- تم تطبيق مقياس المشكلات السلوكية للأطفال الصم وضعاف السمع .

٣- تحديد النسبة المئوية للمقياس لكل طالب، وإنحصرت العينة الأساسية في ٣٤ طالب وطالبة (إختبار قبلي) .

٤- تطبيق البرنامج المقترح لأنشطة الطباعة اليدوية علي عينة البحث .

٥- تطبيق مقياس المشكلات السلوكية للأطفال الصم وضعاف السمع (إختبار بعدي) علي عينة البحث .

٦- استخدام اختبار"ت" للعينات المزدوجة (المرتبطة) للمقارنة بين متوسطى درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلى والبعدي للمقياس المشكلات السلوكية وتم استخدام معادلة نسبة الفاعلية، للحكم على فاعلية البرنامج البرنامج المقترح لأنشطة الطباعة اليدوية علي عينة البحث وكل هذا للتوصل إلي مدي تأثير الدراسة في خفض بعض المشكلات السلوكية لأطفال الصم وضعاف السمع.

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

سادسا : الأساليب الإحصائية (المعالجة الإحصائية) :
استخدم الباحث في هذه الدراسة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 22) في إجراء التحليلات الإحصائية والأساليب المستخدمة في الدراسة وهي: ١- معامل ارتباط بيرسون. ٢- معامل ألفا كرونباخ. ٣- المتوسط والانحراف المعيارى. ٤-إختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة). ٥- معادلة نسبة الفعالية.

نتائج البحث وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول للدراسة:

ينص الفرض الأول على أنه **"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث من ذوى الإعاقة (الصم وضعاف السمع) في القياسين القبلى والبعدي لمقياس سلوك الانطواء لصالح القياس البعدى"**. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المزدوجة (المرتبطة) للمقارنة بين متوسطى درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلى والبعدي القياسين القبلى والبعدي لمقياس سلوك الانطواء، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٦):

جدول (٦): يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلى والبعدي القياسين القبلى والبعدي لمقياس سلوك الانطواء.

أبعاد المقياس	القياس	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	اختبار "ت"		
				قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مشكلات الاتصال الجماعى	القياس القبلى	١٠٠.٢٩	٢.٧٤	٦٧.٤٨	٣٣	٠.٠٠١
	القياس البعدى	٣٢.٩٤	٣.٥٠			
التركيز على النشاط النفسى الداخلى	القياس القبلى	١٩.٨٢	١.٢٧	٢٣.٦٩	٣٣	٠.٠٠١
	القياس البعدى	١٠.٣٢	١.٢٢			
الإيجابية نحو المعايير السلوكية المتفق عليها	القياس القبلى	٥٤.٧٦	٤.١٤	٦٤.٩٧	٣٣	٠.٠٠١
	القياس البعدى	١٤٤.٤٤	٤.٣٨			
المشكلات النفسية	القياس القبلى	٤٩.٧١	١.٩٩	٤٦.٧٩	٣٣	٠.٠٠١
	القياس البعدى	١٦.٩٤	٢.٤٢			
مقياس سلوك الانطواء	**القياس القبلى**	**٣١٤.٢٦**	**٦.٤٦**	**٨٦.٩٥**	**٣٣**	**٠.٠٠١**
	القياس البعدى	**١١٤.٩٧**	**٧.٨٤**			

الجدول (٦) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلى والبعدي لمقياس سلوك الانطواء وأبعاده وجاءت النتائج كالتالى:

- **مقياس سلوك الانطواء: بلغ متوسط درجات القياس القبلى (٣١٤.٢٦) والانحراف المعيارى (٦.٤٦)، وبلغ متوسط درجات القياس البعدى (١١٤.٩٧) والانحراف المعيارى (٧.٨٤)، وقد بلغت قيمة "ت" (٨٦.٩٥) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين فى مقياس سلوك الانطواء لصالح التطبيق البعدى .**

والشكلين البيانيين التاليين يوضحان ذلك:

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

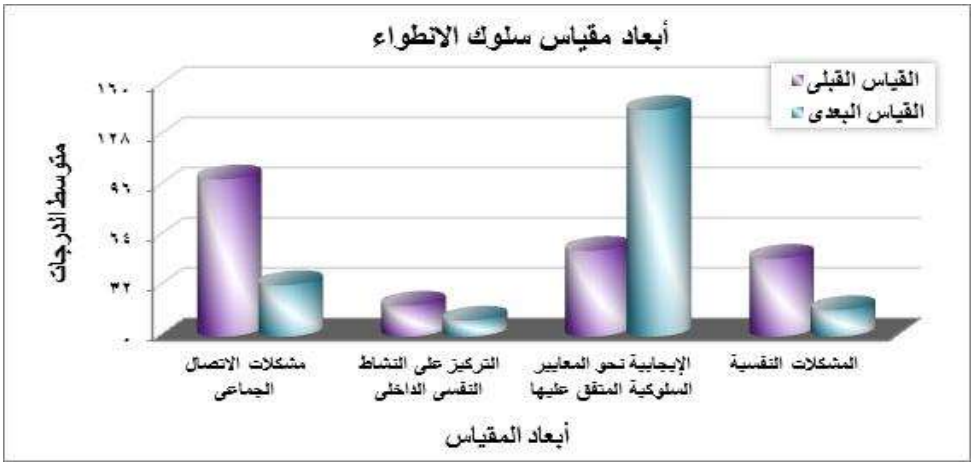

شكل (١): يوضح متوسطات درجات لأطفال عينة البحث فى القياسين القبلى والبعدى لأبعاد مقياس سلوك الانطواء.

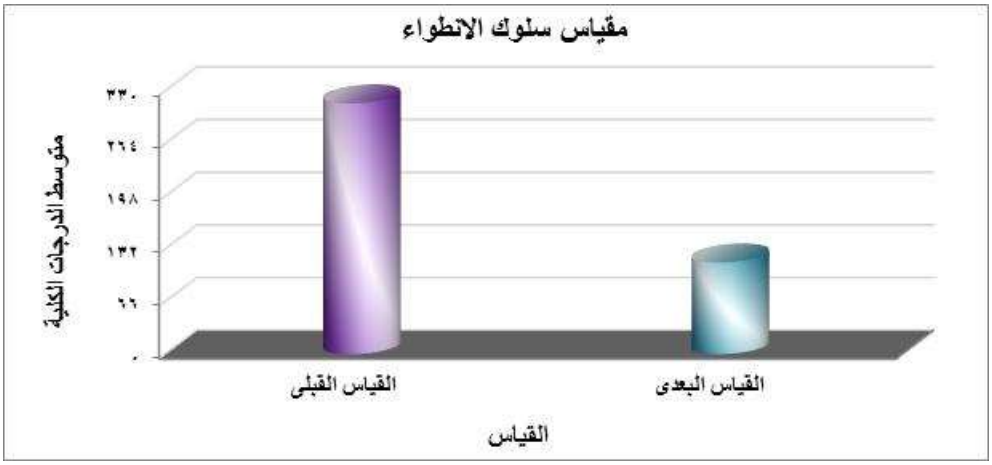

شكل (٢): يوضح متوسطى الدرجات الكلية لأطفال عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس سلوك الانطواء.

من الجدول (٦) ونتائجه والشكلين البيانيين (١) و(٢) يتبين تحقق الفرض الثالث للدراسة.

نرى أن هذه النتيجة ترجع إلى .....

١- أنشطة الطباعة اليدوية تساعد علي تحويل طاقات المشكلات النفسية ومشكلات الإتصال الجماعي إلي طاقات إبداعية تساعد علي تحسين السلوكيات والمشاركة الوجدانية .

٢- تساعد أنشطة الطباعة اليدوية في التأكيد علي الخبرة الجماعية في تعديل سلوك الإنطواء لما فيه من تفاعلات مع الأقران ومعاملات تحول سلوك الإنطواء إلي إيجابية المعاملات بينهم .

٣- قدرة أنشطة الطباعة اليدوية علي تعديل سلوك الأطفال ومساعداتهم علي الإتصال والتكيف الإجتماعي والتعليم وتنمية التفكير الإبتكاري لديهم .

وتتفق هذه النتيجة مع كلا من : (صلاح عبد الغني عبود ١٩٩١)، (أحمد حافظ ١٩٨٩) ،(عزة زكي ١٩٨٩)، (عبد المنعم أبو حشيش ١٩٨٥)، (فشباك Fesh Bach ١٩٨٢)، (كرامر Kramer ١٩٧٩) ولكن كل هؤلاء كانت دراستهم علي الأطفال العاديين وليسوا الأطفال الصم أو ضعاف السمع .

أما (بريل Brill ١٩٧١) و (ادلستين Edelstien ١٩٧٦) و (رأفت رضا السيد ١٩٨٩) فقد قاموا بعمل برامج للصم وهي برامج إرشادية وإجتماعية لتعديل سلوك هؤلاء الاطفال، وهذا يؤكد ماتوصلت إاليه الدراسة الحالية في أن أنشطة الطباعة اليدوية تساعد علي تعديل سلوكيات الأطفال الصم وضعاف السمع .

نتائج الفرض الثاني للدراسة:

ينص الفرض الثاني على أنه: **"يحقق البرنامج الإرشادى القائم على بعض أنشطة الطباعة اليدوية فاعلية ≥ ٠.٦ فى خفض سلوك الانطواء لدى أطفال عينة البحث من ذوى الإعاقة (الصم وضعاف السمع)"**.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة نسبة الفاعلية، وجاءت النتائج كما هو موضح فى جدول(٧):

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

جدول (٧): يوضح فاعلية البرنامج الإرشادى القائم على بعض أنشطة الطباعة اليدوية فى خفض سلوك الانطواء لدى أطفال عينة البحث.

أبعاد المقياس	القياس	متوسط الدرجات	الدرجة العظمى	نسبة الفعالية	نسبة التحسن (%)
مشكلات الاتصال الجماعى	القياس القبلى	١٠٠.٢٩	١١٠	٠.٨٧	%٦١.٢٣
	القياس البعدى	٣٢.٩٤			
التركيز على النشاط النفسى الداخلى	القياس القبلى	١٩.٨٢	٢٥	٠.٦٥	%٣٨.٠٠
	القياس البعدى	١٠.٣٢			
الإيجابية نحو المعايير السلوكية المتفق عليها	القياس القبلى	٥٤.٧٦	١٦٥	٠.٨١	%٥٤.٣٥
	القياس البعدى	١٤٤.٤٤			
المشكلات النفسية	القياس القبلى	٤٩.٧١	٥٥	٠.٨٦	%٥٩.٥٧
	القياس البعدى	١٦.٩٤			
مقياس سلوك القلق	**القياس القبلى**	**٣١٤.٢٦**	**٣٥٥**	**٠.٨٣**	**%٥٦.١٤**
	القياس البعدى	**١١٤.٩٧**			

الجدول (٧) يبين نسب الفاعلية لمقياس سلوك الانطواء وأبعاده حيث تراوحت ما بين (٠.٦٥ – ٠.٨٧) للأبعاد و(٠.٨٣) للمقياس ككل، مما يدل على أن البرنامج الإرشادى القائم على بعض أنشطة الطباعة اليدوية والذى استخدمه الباحث كان فعالاً، وقد أدى إلى خفض سلوك الانطواء لدى أطفال عينة البحث حيث تراوحت نسبة التحسن ما بين (٣٨% - ٦١.٢٣%) فى أبعاد المقياس وبلغت (٥٦.١٤%) فى المقياس ككل.

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل البيانى التالى:

شكل (٣): يوضح فاعلية البرنامج الإرشادى القائم على بعض أنشطة الطباعة اليدوية فى خفض سلوك الانطواء لدى أطفال عينة البحث.

من الجدول (٧) ونتائجه والشكل البيانى (٣) يتبين تحقق الفرض السادس للدراسة.

ونرى أن هذه النتيجة ترجع إلى .....

١- إتاحة البرنامج المقترح التعبير عن كل ما يصعب التعبير عنه من تخيلات وأفكار بأمان، وإكتشاف الطرق والخامات الملائمة للتعبير وأن الإنمهاك قي العمل الفني الطباعي الجماعي يحقق الإبتهاج والسعادة لأطفال الصم وضعاف السمع

٢- يساعد البرنامج المقترح علي إفصاح الطفل المعاق سمعيا عن إعاقته بشكل فني، حيث يتضح في كل تشكيل مدي معاناته من عدم القدرة علي الكلام أو محاولاته المستمرة علي أن التعبير عما بداخله ولكن يعوقه القدرة علي التعبير بالكلام ، فالممارسة الفعلية لدي أطفال عينة البحث للبرنامج المقترح في تعاونهم يؤدي إلي تنمية الإتصال بالآخرين والتفاعل الإجتماعي . وتتفق هذه النتيجة

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

مع كلا من : (جوديث Judith ٢٠٠٥) و (روبروت Robert ١٩٨٨) .

سابعا : النتائج ومناقشتها : لمزيد من التفاصيل قام الباحث بتحليل نتائج انشطة الطباعة اليدوية لتوضيح بعض المعاني التي لا تتضح من التحليل الإحصائي وسوف نوجز كل مجال علي حدة

المجال الأول : الرسم المباشر :

وفي هذا المجال قام الأطفال بالتعبير علي خامة القماش بإستخدام ألوان البجمنت مع التنوع في إستخدام فرش متنوعة الأحجام، وكان الهدف من ذلك هو تنفيس الأطفال عن مشاعرهم ورغباتهم وصراعاته، فالطفل من خلال الرسوم يعبر عن مشاعره ورغباته، فهو من خلال الرسم يعبر عن ما لم يستطيع التعبير عنه في الواقع، مما يحقق له الراحة النفسية والإتزان الإنفعالي، الذي قد يسبب له نوعا من التوتر والقلق والعدوانية .

وقد لاحظ الباحث أن نسبة ٩٠% من الأطفال يرسمون عناصر وأشكال من الطبيعة ويتضح ذلك في الآتي شكل (٤) : يتكون من رسم لعناصر (شمس - طائر - البحر) . شكل (٥) : يتكون من (سحاب - شمش - بيت صغير - شجرة) . ولاحظ الباحث أيضا وجود أعمال فنية ذات طابع فردي تختلف عن غيره في التعبير والأداء مثل شكل (٦) : عبارة عن رسم عربة تسير في الطريق وشكل (٧) : رسم مبسط لوجه طفل يظهر عليه الإبتسامة .

بالنسبة لتحقيق أهداف المجال : نجد أن هذا المجال حقق أهدافه سواء المهارية أو المعرفية أو الوجدانية، وقد تحقق الباحث من ذلك تعرفهم علي الألوان الأساسية والفرعية، ومن خلال مهارات إستخدام الألوان والتجريب علي خلط الألوان، كما ساعد هذا المجال علي النمو الإنفعالي السوي من خلال التنفيس عن المشاعر دون تقيد، فهو مجال رمزي يعكس شخصية صاحبه وأماله ورغباته ومشكلاته وعلاقاته بالأخرين، أيصا شجع الرسم الأطفال في دفع الخوف عنهم من خلال التعبير عن مخاوفهم، وأثبتت النتائج أن الرسوم لغة بديلة باللغة اللفظية لهؤلاء الأطفال يستطيعون من خلالها الإفصاح عن مشاعرهم، ومن الخطأ تجنبها أو كبتها

صور الاعمال المنفذة بالرسم المباشر

شكل (٤)

شكل (٥)

شكل (٦)

شكل (٧)

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

المجال الثاني : الطباعة بالبصمة :

وفي هذا المجال قام الأطفال بتفريغ الطاقات في أعمال طباعية بالبصمة تتيح للطفل الراحة الإنفعالية بعد التنفيس عن إنفعالات الأطفال وتحويل سلوكهم المضطرب إلي أعمال مشروعة، ولاقي هذا المجال نجاحا ملحوظا لأنه ساعد علي التنفيس عن الطاقات السلوكية وتبديلها بطاقات مثمرة من خلال التحضير لعملية الطباعة و نقل اللون الي القماش من عملية الطباعة بالبصمة، فكل هذه المجهودات العضلية تستثمر الطاقات الزائدة لديهم . فهناك عمل جماعي كما يوضح شكل (٨) الذي اشترك فيه ثلاثة من الأطفال واستخدموا فيه الطباعة بالبصمة الأصابع علي القماش بالألوان البحمنت ليصبح في نهايته علي شكل قلب . علي العكس شكل رقم (٩) الذي قام بعمله طفل واحد واستخدم فيه زجاجة مياه فارغة للطباعة علي القماش وأيضا شكل (١٠) الذي قام بعمله طفل واحد وإستخدم فيه قطعة بلاستيكية علي شكل جيتار وقطع مستديرة ومثلثة من الأبلكاش ليطبع بهم علي القماش مباشرا .

بالنسبة لتحقيق أهداف المجال : لقد نجح هذا المجال في تحقيق اهدافه المهارية والوجدانية والمعرفية فقد تعرفوا علي انواع البصمات المختلفة للتاكيد علي النواحي التعبيرية ،وأيضا تحققت الأهداف المهارية في كيفية إستخدام الطفل البصمات المختلفة ،وتجريب بعض التقنيات المساعدة مثل التاثيرات اللونية . كما ساعد هذا المجال في تعبير الطفل عن مشاعره وأفكاره وإنفعالاته بطريقة البصمة الطباعية، وإعطاء الطفل فرصة المشاركة مع زملائه في بعض الأعمال الجماعية، وأيضا ساهم في تفريغ الطاقات الزائدة لدي الأطفال عن طريق الطباعة بالبصمة بدلا من خروج هذه الطاقات في صورة سلوكيات نفسية هدامة .

صور الأعمال المنفذة بالطباعة بالبصمة :

شكل (٨) الذي اشترك فيه ثلاثة من الأطفال واستخدموا فيه الطباعة بالبصمة الأصابع علي القماش بالألوان البحمنت ليصبح في نهايته علي شكل قلب .

شكل رقم (٩) الذي قام بعمله طفل واحد فيه زجاجة مياه فارغة للطباعة علي القماش

شكل (١٠) الذي قام بعمله طفل واحد وإستخدم فيه قطعة بلاستيكية علي شكل جيتار وقطع مستديرة ومثلثة من الأبلكاش ليطبع بهم علي القماش مباشرا

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

المجال الثالث : الطباعة بالقوالب اليدوية :

وفي هذا المجال قام الأطفال بالتنفيس عن الطاقات من خلال صياغات بنائية للقوالب الطباعية اليدوية لإنتاج أعمالية طباعية حيث إستخدم الأطفال أنواع متنوعة من القوالب ويتضح من الأعمال الطباعية مثل شكل (١١) عمل فني مطبوع علي القماش بقالب خشبي علي هيئة نجمة، و شكل (١٢) عمل فني مطبوع علي القماش بقالب علي هيئة شمس من الشمع .،و شكل (١٣)عمل فني مطبوع علي القماش بقالب إسفنجي علي هيئة مجموعة من الورد مختلف الأحجام .

بالنسبة لتحقيق أهداف المجال : لقد نجح هذا المجال في تحقيق اهدافه المعرفية و المهارية والوجدانية فلقد عبر الطفل بحرية عن مشاعره وافكاره وإنفعالاته من خلال هذا المجال، وساعد الأطفال في المشاركة في الأعمال الجماعية وقرب هذا المجال المسافة بين الأطفال تجاه بعضهم البعض لحد كبير ،وقد ساعد الباحث الأطفال في التعرف علي الأساليب والمهارات التي تساعده علي إستخدام أنواع مختلفة من قوالب الطباعة اليدوية مما جعل الأطفال يخرجوا طاقتهم الزائدة عن طريق الأعمال الطباعية بإستخدام هذه الطريقة .

صور الأعمال المنفذة بالطباعة بالقوالب اليدوية :

شكل (١١) عمل فني مطبوع علي القماش بقالب خشبي علي هيئة نجمة

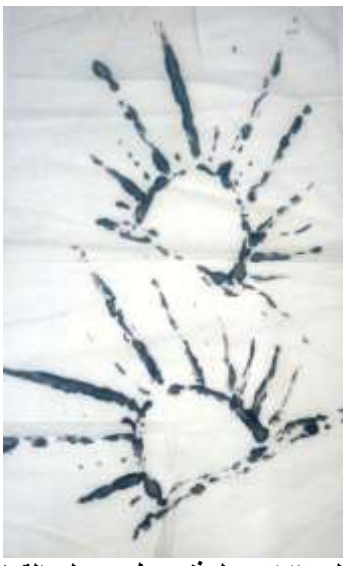

شكل (١٢) عمل فني مطبوع علي القماش بقالب علي هيئة شمس من الشمع

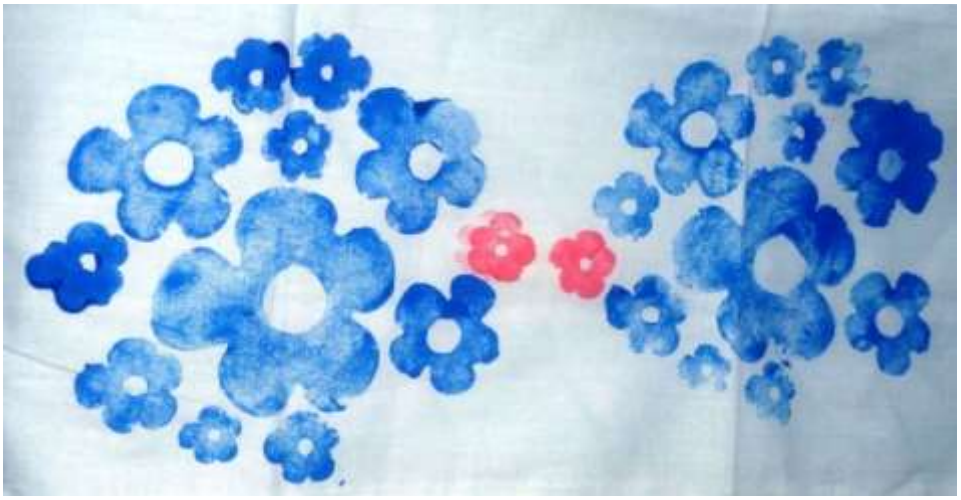

شكل (١٣)عمل فني مطبوع علي القماش بقالب إسفنجي علي هيئة مجموعة من الورد مختلف الأحجام

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

المجال الرابع: الطباعة بالإستنسل :

وفي هذا المجال تم إتاحة الفرصة للطفل لتنظيم أفكاره والتعبير والتوائم مع قوة دوافعه ومشاعره من خلال التعبير بإستخدام الطباعة بالإستنسل في تنفيذ أعمال طباعية بإستخدام مفردات من الطبيعة وملائمة لعمر الطفل .

شكل (١٤) يعبر عن وجه لأسد- شكل (١٥) يعبر عن شكل ماسة أو جوهرة شكل (١٦) يعبر عن وردة .

شكل (١٧) يعبر عن حشرة منقطة .

بالنسبة لتحقيق أهداف المجال : لقد نجح هذا المجال في تحقيق اهدافه المعرفية والوجدانية والمهارية فلقد إكتسب الطفل بعض المهارات المتعلقة بالطباعة بالإستنسل مثل الإعتناء بوضع اللون علي السطح الطباعي، وإختيار الطفل ما يناسبه من ألوان، وقد تعرف الطفل علي مبادئ الطباعة بالإستنسل وأساليبها المتنوعة وذلك من خلال نماذج مطبوعة مسبقا بطريقة الإستنسل يتحقق فيها الإيقاع من خلال الشكل والتوافق اللوني . أيضا ساعد هذا المجال تعبير الطفل عن إنفعالاته من خلال الأعمال المنفذة بطريقة الطباعة بالإستنسل وذلك لإمتزاج أحساسيه ومشاعره مع القدرات المهارية المكتسبة لديه .

صور الأعمال المنفذة بالطباعة بالإستنسل:

شكل (١٤) يعبر عن وجه لأسد

شكل (١٥) يعبر عن شكل ماسة أو جوهرة

شكل (١٦) يعبر عن وردة

شكل (١٧) يعبر عن حشرة منقطة

المجال الخامس: الطباعة بالشاشة الحريرية المفتوحة:

من خلال هذا المجال تم دعم الطفل للتخلص من الشد الإنفعالي وإخراج الطاقة المكبوتة في إنتاج أعمال طباعية ليشعر الطفل بفاعليته ودعم ثقته بنفسه وبقيمته . حيث تم صياغة أشكال متميزة في الفكر والتعبير الحر للعمل الطباعي من خلال المناعات المختلفة المستخدمة في عملية الطباعة وهذا ما يتضح الأعمال الطباعية الآتية :

شكل (١٨) مستخدم فيه مناعات بلاستكية مكونة شكل وردة وشجرة بالإضافة إلي خلفية ذات ألوان مختلفة .

شكل (١٩) مستخدم فيه مناعات بلاستكية مكونة شكل بيت صغير و أوراق شجر .

بالنسبة لتحقيق أهداف المجال : لقد نجح هذا المجال في تحقيق اهدافه المعرفية و المهارية والوجدانية فلقد ساعد علي تنمية الحس الجمالي لدي الطفل ودعم ثقته بنفسه وتنمية مهارات المشاركة الإيجابية الفعالة مع الآخرين وذلك بتنفيذ عمل طباعي بهذه الطريقة . بالإضافة إلي إكساب الطفل مهارات جديدة مثل مهارة إستخدام الراكل (مسطرة الطباعة) لسحب اللون

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

صور الأعمال المنفذة الطباعة بالشاشة الحريرية المفتوحة

شكل (١٨) مستخدم فيه مناعات بلاستكية مكونة شكل وردة وشجرة بالإضافة إلي خلفية ذات ألوان مختلفة

شكل (١٩) مستخدم فيه مناعات بلاستكية مكونة شكل بيت صغير و أوراق شجر

تعقيب علي نتائج البحث :

من خلال ما تناوله الباحث من تفسيره لنتائج البحث من خلال التحليل الإحصائي للنتائج والتحليل الوصفي لأعمال الطباعية، والتي تؤكد في مجملها علي فاعلية برنامج أنشطة الطباعة اليدوية في خفض متوسط درجات إضطراب سلوك الإنطواء لدي الأطفال الصم وضعاف السمع حيث كانت قبل تطبيق البرنامج المقترح (٣١٤.٢٦) وإنخفضت إلي (١١٤.٩٧)، وكما تتفق الدراسة مع دراسة دي ويت وايند ١٩٩٣ في أهمية إستخدام العلاج بالفن لدي المعاقين سمعيا، ودراسة دي ويت كارين ١٩٩٤ في أن العلاج بالفن يدعم هواية الطفل الفنية، ويتفق أيضا مع دراسة صفاء عبد العزيز زكي القوشي ٢٠٠٢أن العلاج بالأنشطة وخاصة الفنية يخفف الإنطواء لدي الأطفال الصم وضعاف السمع . ويري الباحث ضرورة إستمرار العلاج بالفن في كونه يخفض إضطربات الإنطواء لدي الأطفال الصم وضعاف السمع، حيث إن العلاج التحليلي بإستخدام الفن يقوم علي أساس التنفيس عن اللاشعور من خلال مكيانيزمات الإسقاط في عملية التعبير الفني الطباعي، وهذا يصلح كمرحلة في علاج الإضطرابات السلوكية .

التوصيات والمقترحات :

في ضوء نتائج البحث يقدم الباحث التوصيات والمقترحات الآتية :

١- الإهتمام بتدريس مجال الطباعة اليدوية للمنسوجات لأطفال الصم وضعاف السمع بإعتبارها مجالا خصبا لتشجيع هؤلاء الأطفال علي التعبير الفني من خلال الطباعة اليدوية، وأيضا تصبح مجالا خصبا للتنفيس عن الإضطرابات النفسية والسلوكية .

٢- تقديم مدخلات جديدة في تعليم الأطفال الصم وضعاف السمع من خلال الأنشطة الطباعة اليدوية .

٣- الإهتمام بالوسيلة التعليمية المتنوعة والمبتكرة لإثارة دافعية الأطفال الصم وضعاف السمع .

٤- الإهتمام بإثارة خيال الأطفال الصم وضعاف السمع من خلال طرح الموضوعات التي تنمي مهاراتهم وقدراتهم وإستعداداتهم إلي أقصي درجة ممكنة عن طريق مجالات أنشطة الطباعة اليدوية .

٥- ضرورة وجود معلم متخصص في التربية الفنية ويكون مؤهلا للتدريس في مدراس الصم وضعاف السمع أو الإهتمام بتدريب معلم له إتجاه فني ويجيد لغة الإشارة وإشراكه في دورات تدريبية تعمل علي رفع كفاءته في التعامل من خلال أنشطة التربية الفنية مع الأطفال الصم وضعاف السمع .

٦- لابد من إعادة النظر في المناهج الخاصة بالأنشطة الفنية في كل مدراس الصم وضعاف السمع .

٧- ضرورة الإهتمام بالأنشطة الفنية للصم وضعاف السمع لأنها تساعد الطفل علي الإندماج والمشاركة في المجتمع ،كما تنمي شعوره بأهميته وقيمته بوجوده .

٨- الإهتمام بالبرامج الهادفة التي تستغل كل حواس الطفل الأصم وضعيف السمع والتي تضيف إليه معلومات وخبرات جديدة، وتساعده في تطوير القدرات الإبداعية لديه .

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

٩ - ضرورة إتاحة الفرصة للطفل الأصم وضعيف السمع بتجريب المواد والخامات المختلفة لتفتيح ذهنه ومساعدته علي الإبتكار .

١٠ - نظرا لما حققه برنامج أنشطة الطباعة اليدوية في خفض حدة بعض المشكلات السلوكية لدي الأطفال الصم وضعاف السمع، يقترح الباحث إعداد برامج أخري في كل المجالات ولجميع الأعمار .

١١- الإستفادة من هذا البرنامج في المؤسسات التعليمية والمهنية للأطفال الصم وضعاف السمع .

١٢- مواصلة البرامج الخاصة بالأنشطة الفنية الطباعية ليس علي الطفل الأصم وضعيف السمع وحده بل علي الفئات الخاصة كلها نظرا لإحتياجهم الشديد لهذه المجالات.

المراجع:

أولا المراجع العربية :

١. أبو النجا عز الدين وعمرو بدران: ذوي الإحتياجات الخاصة، الإعاقة الذهنية والحركية والبصرية والسمعية، مكتبة الإيمان، المنصورة ،٢٠٠٣ .

٢. أحمد السعيد يونس، مصري عبد الحميد حنورة: رعاية الطفل المعوق صحيا ونفسياً واجتماعياً، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٠ .

٣. أحمد حافظ : أثر العلاج النفسي الجماعي في تخفيف حدة الإنطواء والسلوك العدواني وإزدياد الثقة بالنفس وقوة الأنا لدي جماعةعصابية، دراسة تجربية، مجلة علم النفس (العدد العاشر)، القاهرة : الهيئة المصرية، ١٩٨٩ .

٤. أحمد محمد محمود سليمان: قوالب طباعة مستنسخة من خامات متنوعة لتحقيق قيم تشكيلية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٥.

٥. أمين قاسم أمين محمد: التشكيل الخزفي كمجال لتعديل السلوك لدي الصم وضعاف السمع، المؤتمر العلمي الأول ١٤-١٥ أبريل "التفكير الإبداعي وطموحات الواقع المصري"، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧ .

٦. إيزنك وأيزنك: إستخبار أيزنك للشخصية : دليل تعليمات الصيغة العربية (للأطفال والراشدين)، تعريب وإعداد: احمد محمد عبد الخالق، دار المعرفة الجامعية، .الإسكندرية، ١٩٩١ .

٧. حامد زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسى، عالم الكتب، ط٣، القاهرة،١٩٩٧.

٨. حسن سليمان: الوقاية من ضعف السمع، المؤتمر السابع لإتحاد هيئات الفئات الخاصة والمعوقين، جمهورية مصر العربية، المجلد الأول، ١٩٩٨ .

٩. حسين حسين حجاج، عبد العزيز جودة :تصيمم طباعة المنسوجات اليدوية ،كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان ١٩٩٣.

١٠. خالد عبد الرازق السيد : دراسة دينامية لبعض أبعاد البناء النفسي لدي أبناء الصم والبكم، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٠.

١١. رأفت رضا السيد: بعض برامج لتنمية القدرة علي التفكير الإبتكاري لدي الأطفال الصم بمرحلة التعليم الأساسي - دراسة تجريبية - بحث ماجستير، غير منشور، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٨٩ .

١٢. رحاب أحمد محمد كمال: إستحداث طرق أدائية لإثراء مطبوعات الإستنسل من خلال هيئات وملامس البلورات الطبيعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦ .

١٣. سيد محمد غنيم: سيكولوجية الشخصية: محدداتها، قياسها، نظرياتها، دار النهضة العربية. القاهرة، ١٩٧٥ .

١٤. صفاء عبد العزيز زكي القوشي: مدي فاعلية برنامج يستخدم اللعب لتخفيف حدة السلوك الإنطوائي لدي الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والإجتماعية، جامعة عين شمس ،٢٠٠٢.

١٥. صلاح الدين عبد الغني عبود: مدي فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك الإنفعالي لدي طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بحث ماجستير غير منشور، كلية التربية أسوان،جامعة أسيوط، ١٩٩١.

١٦. عبد الرحمن سيد سليمان: سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة "الخصائص والسمات"، مكتبة زهراء الشرق جـ٣، القاهرة،٢٠٠١.

١٧. عبد المطلب أمين القريطي: سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠١

١٨. عبد المنعم أبو حشيش : العلاقة بين ممارسة طريقة خدمة الجماعة والعدوانية في سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان، ١٩٨٥ .

١٩. عزة ذكي : برنامج إرشادي لمواجهة مشكلة العزلة لدي المراهقين الناجحين، بحث دكتوراه غير منشور، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٨٩ .

٢٠. عفاف أحمد عمران: "القيم التعبيرية في طباعة البصمات اليدوية كمدخل لإثراء اللوحة المطبوعة "، دورية التربية الفنية والفنون، المجلد الأول - العدد الثاني - ديسمبر ٢٠٠١ .

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

٢١. فهمي الحامي: دراسة النضج الإجتماعي وعوامل الشخصية لدي الصم وضعاف السمع، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، ١٩٨٠ .
٢٢. لويس كامل مليكة: إختبار الشخصية المتعدد الأوجه : كراسة التعليمات، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٤.
٢٣. ماجدة السيد عبيد: السامعون بأعينهم "الإعاقة السمعية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠٠٠ .
٢٤. محمد بن صلال نايل الضلعان: " دور العلاج بالفن التشكيلي في التأهيل النفسى لذوي الإعاقة السمعية من الناحية الانفعالية "، المجلة العلمية كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الثامن والعشرون - العدد الرابع - أكتوبر ٢٠١٢ .

ثانيا المراجع الأجنبية:

25. Brill،Richad (1971): The use of creative Movement، dramatics and dance to teach learning object ives to the hearing impaired child .، Journalof American annals of the deaf.
26. De-Wet - Karin (1994): Art Therapy with deaf child،MED، university of pretoria ،South Africa.
27. De-Wet -Wynand (1993): Therapy with deaf child ، PHD،university of pretoria ،South Africa .
28. Edelstein terry (1976) : development of amileu intervention program for treatment the or thospdy chiotric work shop on deafness ،washington .
29. 29- Fesh back ،N&Fesh ، E(1982) : Empathy training and the regulation of aggression potentialities and limitations - academic psychology Bulletien .
30. Judith Aron Rubin (2005) : Child Art Therapy، 25th Anniversary edition published by John Wiley & sons، Inc،Hoboken، New Jersey.
31. 31- Kramer- Edith (1973) : Childhood and Art therapy. N.Y. schocken Books.
32. Levy،S. and Hoffman، M. (1985): " Social Behavior Of Hearing Impaired And Normally Hearing Preschoolers" . British Journal of Education Psychology. Vol. 55(2) ،pp.111-118 .
33. Martin, D. (2006). Mediated learning experience and deaf learners. Proceedings of the 2005 International Congress on Education of the Deaf. (Vol. I) (pp. 319-329) .
34. Pagliaro, C. (2007). Mathematics reform in the education of deaf and hard of hearing students. American Annals of the Deaf, 143(1), 22-28.
35. Pillai, P. (2004):" Using technology to educate deaf and hard of hearing children in rural Alaskan general education settings". American Annals of the Deaf, 144(5), 373-378.
36. Robert Scbirrmacber (1998) : Art and creative development for young children ، PHD،San Jose city college ، Delmar publishers ، Inc.
37. Wauter،Loesn، Knoors،Harry win (2007) :"Social integration of deaf children in inclusive settings" journal of deaf studies and deaf education 13، n1،p21-36.

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

The Effectiveness of a Guidance Program Based on some Manual Printing Activities to Reduce Introversion Behavior of Deaf and Hearing-impaired Children

Abstract:

The study aimed to reduce introverted behavior among deaf and hearing impaired children through a counseling program based on some manual printing activities. The research sample consisted of (34) deaf and hearing impaired children (males and females) enrolled in El amal School for the Deaf and Hearing Impaired in New Damietta City, with ages ranging From (9-12) years old, their intelligence coefficient ranges between (70 - 100) and they have a behavioral problem represented in (introverted behavior), and the study used the following tools: a child-specific data form (prepared by: the researcher) and an introverted behavior scale for deaf and hearing impaired children (Prepared by: researcher), in addition to a program for some manual printing activities To reduce introverted behavior among deaf and hard of hearing children (prepared by: the researcher) and the results resulted in: There was a statistically significant difference at the level of ($\propto \leq 0.05$) between the mean scores of children in the research sample of people with disabilities (deaf and hearing impaired) in the pre and post measurements To measure introverted behavior in favor of telemetry, as well as the indicative program based on some manual printing activities achieved $\geq$ 0.6 effectiveness in reducing introverted behavior among children of the research sample with disabilities(deaf and hearing impaired).

Keywords: guidance program, manual printing, introverted behavior, deaf and hearing impaired children.

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

ملاحق البحث:

ملحق رقم (١)إستمارة جمع البيانات الخاصة بالطالب الأصم وضعيف السمع.

ملحق رقم (٢) أسماء المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة المحكمين للبرنامج.

ملحق رقم (٣) مقياس للسلوك الإنطواء للأطفال الصم وضعاف السمع في صورته النهائية.

ملحق رقم (١)

إستمارة جمع البيانات الخاصة بالطالب الأصم وضعيف السمع :

اسم التلميذ / .....

الجنس / □ ذكر □ أنثي

تاريخ الميلاد / .....

العمر الزمني / .....

الصف الدراسي / .....

المدرسة / .....

درجة الضعف السمعي / .....

نوع الإعاقة / □ صمم □ ضعف سمعي

درجة الذكاء / .....

وظيفة ولي الأمر / .....

(هذه البيانات مأخوذة من ملف الحالة الخاص بالتلميذ الموجود في المدرسة)

- ملحوظة : المعلومات التي بهذه الإستمارة سرية جدا ولن يطلع عليها أحد سوي الباحث وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

ملحق رقم (٢)

أسماء المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة المحكمين للبرنامج .

١	أ . د / عباس إبراهيم متولي	أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة دمياط
٢	أ . م .د / سناء حامد زهران	أستاذ الصحة النفسية المساعد - كلية التربية - جامعة دمياط
٣	د / سهير السعيد جمعه	مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة دمياط
٤	د / هبة محمد إبراهيم سعد	مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة دمياط
٥	د / إيناس عبد القادر الدسوقي	مدرس علم النفس التربوي و الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة دمياط

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

ملحق رقم (٣)

مقياس للسلوك الإنطواء للأطفال الصم وضعاف السمع في صورته النهائية.

عزيزي الطالب / عزيزني الطالبة :

تحية طيبة وبعد .....

في الصفحات التالية عدد من العبارات، والمطلوب منك قراءة كل عبارة من العبارات بدقة وعناية وفهم، والإجابة عنها بكل صدق وصراحة بوضع علامة (√) في المربع الذي تراه / ترينه مناسباً لحالتك الشخصية وما يمثل مشاعرك وأحساسيسك.

مع مراعاة عدم ترك عبارة دون الإجابة عنها، وملاحظة أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخري خاطئة، ولكن المطلوب منك هو إبداء رأيك بصدق وصراحة، وفي كل الأحوال فإن إجابتك ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي .

ولك عزيزي الطالب جزيل شكري مقدماً، علي حسن تعاونك ،،

الباحث

فادي السيد أحمد عبد الباقي

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

ثالثاً: مقياس سلوك الإنطواء للأطفال الصم وضعاف السمع :

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أعرف	غير موافق	غير موافق بشدة
١	أهتم بمشاكل الآخرين .					
٢	أشارك الآخرين في أفراحهم وأحزانهم .					
٣	أفضل عدم إطلاع أحد علي أمور حياتي .					
٤	أحب الإشتراك في الأنشطة الإجتماعية .					
٥	أحب أن أقضي وقت فراغي وحيداً .					
٦	عدد أصدقائي قليل .					
٧	أحب زيارة الزملاء .					
٨	من الصعب أن أجد اصدقاء يستحقون صداقتي .					
٩	أشعر بعدم الإرتياح عندما أكون بين الناس .					
١٠	أحب الإشتراك في الحفلات والمناسبات .					
١١	أهتم بالأحداث التي تدور حولي .					
١٢	أتمني أن أعتزل الناس وأعيش وحيداً .					
١٣	أشعر بأنني علي وفاق مع المحيطين .					
١٤	أشعر بأنني أفتقد الصحبة .					
١٥	اشعر بأنني في هذه الدنيا وحيدا .					
١٦	أشعر بعدم كياني في أي مجموعة، حيث أحس اني غريب بين أصحابي .					
١٧	لي تأثير واضح علي المحيطين بي .					
١٨	تدوم علاقتي لفترة طويلة .					
١٩	يشاركني من حولي إهتماماتي وأفكاري .					
٢٠	أشعر أنني مهمل ممن حولي .					
٢١	علاقاتي الإجتماعية سطحية .					
٢٢	يعرفني الآخرين جيدا .					
٢٣	أشعر بأنني منعزل عن الآخرين .					
٢٤	أشعر أنني مخلوق تعس.					
٢٥	يحيط بي الناس لكنهم بعيدون عني .					
٢٦	أجد صعوبة في التعامل مع الغرباء .					
٢٧	أستمتع بلقاء أشخاص لم اكن أعرفهم من قبل .					
٢٨	أميل إلي البقاء بعيدا عن الأضواء في المناسبات الإجتماعية .					
٢٩	أحب الخروج من المنزل كثيرا .					
٣٠	أفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس .					
٣١	لدي أصدقاء كثيرين .					
٣٢	أهتم بتكوين أصدقاء جدد .					
٣٣	ألتزم الصمت وأنا مع أشخاص آخرين .					
٣٤	أحب الإختلاط بالناس .					
٣٥	أفضل أن يكون لي عدد قليل من الأصدقاء ولكن أوفياء ومخلصين .					

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

تابع : مقياس سلوك الإنطواء للأطفال الصم وضعاف السمع :

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أعرف	غير موافق	غير موافق بشدة
٣٦	يغلب علي الهدوء عندما أكون مع الآخرين .					
٣٧	أشعر بتعاسة شديدة إذا لم أري أصدقائي في معظم الأوقات .					
٣٨	يصعب علي الإستمتاع في حفل مرح.					
٣٩	يسهل علي إدخال الحيوية والبهجة علي حفل ممل .					
٤٠	أشعر أنني منسجم مع من حولي من الآخرين .					
٤١	أشعر أني محتاج لأصدقاء .					
٤٢	أشعر أنه لا يوجد من ألجأ إليه من الناس .					
٤٣	يغلب علي الشعور بالوحدة .					
٤٤	أشعر بأنني جزء من مجموعة من الأصدقاء .					
٤٥	أشترك في كثير من الأنشطة مع الناس المحيطين بي .					
٤٦	أشعر بأنني لم أعد قريبا من أي شخص .					
٤٧	أشعر بالود والصداقة مع الآخرين .					
٤٨	أشعر بأنني قريب من الناس .					
٤٩	أشعر بأن علاقتي مع الآخرين ليس لها قيمة .					
٥٠	أشعر بأنه لايوجد شخص يفهمني جيدا.					
٥١	أشعر بأنني أستطيع العثور علي الأصدقاء عندما أحتاج إليهم .					
٥٢	أشعر بانه يوجد أشخاص يفهومني جيدا .					
٥٣	أشعر بالفراغ والملل .					
٥٤	أتخوف من بناء علاقات مع الآخرين .					
٥٥	كثير من الناس غير جديرين بالإحترام .					
٥٦	ليس لدي صديق حميم لأتحدث معه غن الأشياء التي تخصني .					
٥٧	أشعر بأن الناس من حولي منصفين .					
٥٨	أجد ما يملأ وقت فراغي .					
٥٩	من الصعب بناء علاقة صداقة مع أحد .					
٦٠	يشك الناس في الدوافع التي وراء إنفعالي .					
٦١	يسرني أن أنتقل إلي مكان جديد .					
٦٢	تحتاج حياتي إلي هدف .					
٦٣	يبدو أن الآخرين يتجنبون الإقتراب مني .					
٦٤	يمكن أن أتسامح مع الآخرين عندما يسئيون إلي .					
٦٥	سأكون أكثر سعادة، إذا كان هناك من يشاركني إهتمامتي وميولي.					
٦٦	أشعر أن أحاديث الناس فارغة لا معني لها .					
٦٧	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين .					
٦٨	يتجاهل الناس مشاعري .					
٦٩	تتصف أفعالي بالجرأة .					
٧٠	أستغل من قبل من أحاول مصادقتهم .					
٧١	لا أحد يفهم كيف أشعر وخاصة كوني معاق سمعيا.					

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)